جيش الإسلام يوضح حقيقة ما جرى في القلمون (بيان)

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : ٢٣ إبريل ٢٠١٨ م

المشاهدات : 5788

كشف جيش الإسلام في بيان له اليوم، حقيقة ماجرى في القلمون الشرقي، والظروف التي دفعت الفصائل الثورية للخروج من المنطقة.

وأوضح البيان أن المنطقة المحررة من القلمون الشرقي ساقطة عسكرياً ومرصودة نارياً، بواقع إحاطتها من قبل قطعات النظام العسكرية، وفصلها عن غيرها من المناطق المحررة، مضيفاً: " كان لتنظيم الدولة دور كبير في استنزاف المقاتلين على مدار ثلاثة سنوات بتواطؤ دولي".

وأشار البيان إلى أن النزيف المستمر لأعداد المجاهدين على جبهات النظام وداعش أنهك الفصائل الثورية في المنطقة، بحيث لم يبق سوى 1200 مقاتل موزعين على مساحات واسعة في سلاسل الجبال وأطراف المدن المحررة، كما لفت إلى الدور السلبي الذي مارسته الحاضنة الشعبية والذي حال دون فتح معارك لفك الحصار عن الغوطة طوال الفترة الماضية.

وعن تفاصيل الاتفاق الأخير، أشار جيش الإسلام إلى أن الجانب الروسي هدد بسحق المنطقة في حال عدم الخروج أو الانخراط في صفوف النظام لقتال تنظيم الدولة، كما أوضح أن الروس اشترطوا على القيادة الموحدة تسليم الأسلحة الثقيلة، لافتاً إلى أن حصة جيش الإسلام منها كانت 8 دبابات وآليات جرى عطبها قبل تسليمها إلى النظام، وأضاف: "قام النظام بمضاعفة أعداد السلاح المسلم في محاولة لتحقيق نصر إعلامي والترويج لأكاذيبه من خلال أقلام مأجورة ومواقع محسوبة على الثورة".

البيان:

جيش الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة العامة
د ع / 852

الله أكبر

بعد خمس سنوات من تحرير بعض مدن وجبال القلمون الشرقي والذي تمّ بدماء شهدائنا وتضحياتهم، يضطر الثوار اليوم أمام صلف روسيا وترسانتها العسكرية للانسحاب من هذه المناطق بعد أن أصبح الخروج من المنطقة خياراً وحيداً للحفاظ على المدنيين.

وهنا لابد أن نبيّن لأحرار شعبنا الصامدين الصابرين بعض الأحداث التي أدت لاتخاذ هذا القرار.

إن المنطقة المحررة من القلمون الشرقي ساقطة عسكرياً ومرصودة نارياً حيث تحيط قطعات النظام العسكرية من ألوية وكتائب بكل مدن وبلدات المنطقة في ظل حصار مطبق يفصل القلمون عن غيره من المناطق المحررة، وقد كان لتنظيم "داعش" دور كبير في استنزاف المقاتلين حيث قتل التنظيم خلال هجومه على المنطقة مئات من خيرة الثوار على مدار ثلاث سنوات بتواطئ دولي، حيث كانت قوافل داعش وإمداداته العسكرية تجوب الصحراء المكشوفة وصولاً إلى القلمون الشرقي دون أن تتعرض لقصف من طائرات النظام وروسيا أو طائرات التحالف الدولي.

إن النزيف المستمر في أعداد المجاهدين على جبهات النظام وداعش أنهك الفصائل الثورية في المنطقة حيث بقي ما لا يزيد على 2500 مقاتل من كل الفصائل يرابطون على عشرات الكيلو مترات في سلاسل من الجبال الواسعة وعلى أطراف المدن المحررة، وفي الفترة الأخيرة بقي 1200 مقاتل موزعين على كل فصائل المنطقة.

وللأسف كان للحاضنة الشعبية في القلمون الشرقي دور كبير في إفشال الصمود والدفع باتجاه التسوية مع النظام ومنعوا خلال السنوات الماضية إتمام أو حتى إطلاق أيّة معركة لفك الحصار عن الغوطة الشرقية أو للسيطرة على بعض القطعات العسكرية خوفاً من قصف مدنهم المكتظة بالأهالي والنازحين.

ووفق هذا الواقع الصعب والتهديدات الروسية بسحق المنطقة، شكلت فصائل القلمون الشرقي وفعالياتها المدنية قيادة موحدة يرأسها الرائد أحمد المصري للتفاوض والخروج بقرار جماعي، وبعد مفاوضات مع الجانب الروسي ـ الذي رفض بقاء الثوار في المنطقة إلا إذا انضموا لقوات النظام في مواجهة داعش ـ كان قرار الفصائل هو الخروج من المنطقة.

لقد أصرّ الجانب الروسي خلال المفاوضات على تسليم الفصائل العشرة لسلاحها الثقيل والمتوسط مقابل عدم قصف مدن القلمون الشرقي وبلداتها، ما اضطر الثوار لتسليم بعض الأسلحة الثقيلة، حصةُ جيش الإسلام منها 8 دبابات وآليات جرى عطبها قبل تسليمها، وفي محاولة من النظام لتحقيق نصر إعلامي جديد قام بمضاعفة أعداد السلاح المسلّم، وقد نجح للأسف بترويج أكاذيبه بأقلام مأجورة وقنوات ومواقع محسوبة على الثورة زوراً وبهتاناً.

الواقع في 2018/04/23

الموفق لـ 1439/08/07

المصادر: